

هل يجوز استخدام بول الإبل في الشعر وهل يمنع الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل لا يجوز استخدام بول الإبل اكرمكم الله في الشعر وهل يمنع الصلاة؟ الحمد لله المتقرر عند العلماء ان الاصل في الاشياء - [00:00:00](#) الحل والاباحة والطهارة. فلا يجوز ان نحرم شيئاً او نحكم عليه بانه نجس الا بدليل. وقد اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في ابوال ابل وروثها. فمن اهل العلم من قال بانها نجسة ومن اهل العلم من قال بانها طاهرة - [00:00:20](#) والقول الصحيح والرأي الراجح المليح في هذه المسألة هو ان ابوال ابل وروثها قاهر بدليل الاثر والنظر. اما من الاثر ففي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه في قصة العرينيين الذين اتوا للمدينة فمرطوا - [00:00:40](#) فيها قال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا بلقاح الصدقة وان يشربوا من ابوالها والبانها فامرهم صلى الله عليه وسلم لهم بان يتداووا بشرب ابوالابل دليل على ان ابوالها طاهرة اذ لو كانت نجسة - [00:01:00](#) لما جاز لهم ان يتداووا بالامر النجس لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام والاصل المتقرر عند العلماء ان الاصل في التداوي الحل والاباحة الا فيما حرمه الشرع. فاذا ثبت بالتجارب - [00:01:20](#) ان بول الإبل نافع من تساقط الشعر او نافع من ازالة بعض الامراض التي تصيب الشعر فلا بأس ان يتداوى الانسان به ولا بأس بعد ذلك ان يصلي وهو على رأسه لان بولها طاهر. واما من النظر - [00:01:40](#) فلان المتقرر عند العلماء ان بول وروث ما يؤكل لحمه طاهر. فاذا شككت في بولي ورث حيوان اهو ام طاهر فانك تسأل نفسك هل يجوز لي ان اكل لحم هذا الحيوان اذا ذكيتة الذكاة الشرعية - [00:02:00](#) ام لا يجوز؟ فان كان الجواب يجوز لي ان اكله فان بوله وروثه طاهر. وان كان الجواب لا يجوز لي ان اكله فاعلم ان روثه وبوله نجس. وبما ان الإبل من الحيوانات التي يؤكل لحمها - [00:02:20](#) فان بولها وروثها حينئذ طاهر. فاذا غسلت المرأة رأسها به فانه لا بأس عليها ولا يجب عليها ان اغسله اذا ارادت ان تصلي لانه شيء طاهر لا يجب ازالته والله اعلم - [00:02:40](#)